mroftalp htehaB ni knil muideM

33 - كلمات رمضانية - سلسلة المحاضرات المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

انما هي كلمات يسيرة تذكيرية في هذه الليالي المباركة وفي هذه اللحظات الايمانية الربانية فان الله عز وجل قد من علينا بهذه المجالس في صلاة التراويح ولولا فضل الله ورحمته - 00:00:00

ما كنا لنهتدي لهذا لولا ان هدانا الله. فهو الذي عز وجل من علينا بها وشرعها لنا وهدانا للسنة فيها تاب عليها الثواب العظيم. الذي يجده الانسان في لحظته وسيجده عند الله في اخرته. المؤمن في هذه اللحظات يجد الانس - 00:00:30

والانشراح والفرح بهذه الصلاة بهذا الصيام بهذه القراءات وبهذا التمتع بالقرآن لان التغني بالقرآن اعظم الغناء وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم غناء فقال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. اي - 00:01:10

يترنم به ويتلوه حق تلاوته. ويلتذ به او على المعنى الاخر للعلماء الاستغناء بالقرآن عن غيره. من العلم وعن غيره من الكلام وعن غيره من الاحكام فانه كلام الله المنزل - 00:01:40

هو الذكر الحكيم. وهو الموعظة. وهو البيان. وهو التلاوة والعبادة وهو الترنم الذي من ترنم به اجر شرح صدره وتفتح ذهنه ونزلت عليه السكينة. لانه كلام رب العالمين. فلذلك نحمد الله على هذه النعمة. ونحمد الله ان وفقنا لها. ونحمد الله ان حببها - 00:02:10

الينا كما قال عز وجل ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. هذه نعمة من الله. نعمة من الله في تشريعها ونعمة من الله في تحبيبها الينا. ونعمة من الله ماذا اعد لنا وماذا امدنا به - 00:02:50

ان الانسان لما يحبس نفسه في المسجد هذه المدة يحتاج الى مدد من الله. واعانة وقوة وصبر فيمده الله بذلك. كم من محروم ما يستطيع اما لان نفسه قد اعرضت نعوذ بالله او لان الشياطين قد تسلطت نعوذ بالله - 00:03:20

او لانه شغل بما يمنعه من ذلك. لكن ان يمن الله عليك بهذا ويحببه اليك هذه نعمة تحتاج الى شكر. كلمتي ايها الاخوة وحول العناية بالقرآن. انا اثناء صلاة الامام جزاه الله خيرا. هذه الايات - 00:03:50

التي تمر من اول ما افتتح الصلاة من اول سورة المائدة الى ما وقفنا كل اية تحتاج الى وقفة نحتاج الى تأمل وما فيها من العلم. وما فيها من التذكير شيء عجيب - 00:04:20

يمن الله علينا به. عظيم جدا. لا يمكن ان ان يوصف كيف ينادينا الله؟ يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. يمتن ينادينا ويأمرنا ويبين لنا وينهانا سبحانه وتعالى. عناية - 00:04:40

يعتني بنا الله توجيه وارشاد. هذه الامة لما نزل عليها القرآن صارت خير امة. كانت العرب لا قيمة لها. بين الناس. محتقرة بين الروم والفرس والحبشة وغيرها من الناس يحتقرون ما يرون العرب شيئا. يرون انهم قوم جفات حفاة - 00:05:10

عراة اهل سلب ونهب ليس لهم قيمة ولا دين يعبدون الاوثان لا شيء لهم. لا نظام ولا زمام فنزل عليهم القرآن. من الله عليهم به. فصاروا وخير امة اخرجت للناس. بعث الله اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق. واكمل الخلق - 00:05:40

واهداهم وارحمهم. واخشاهم لله واتقاهم له. واحسن معلم واحسن هادي. رحيم يعز عليه ما يؤنته. رفيق بهم. فصارت هذه الامة خير امة. انظر الى اجهل واحد في المسلمين تجده اعلم بالله وباحكامه وبما انزل على رسله من - 00:06:10

اعلم رجل في الكفار. اعلم من اعلم رجل في الكفار. اي واحد من عامة المسلمين يقرأ القرآن يعرف الله ويعرف اسماءه وصفاته

ويعظمهم ويوحده ويعرف الرسل واسماء الرسل وما لهم من الحقوق - 00:06:40
ويعرف الملائكة وانواعهم واسماءهم وما هم مأمورون به وكيف يجلون الله يعظمونه يعرف ادم وكيف خلق ادم ومتى وكيف سجدت له الملائكة يعرف خلق السماوات والارض في ستة وما بينهما في ستة ايام وما يقول الله وما مسنا من لغوب. اليهود اليهود واحبار اليهود يقولون الله تعب - 00:07:10
لما خلق السماوات والارض يسيئون الله يسيئون مع الله ولا يعرفون حقوق الله وما قدروا الله حق قدره العامي الجاهل من المسلمين يعرف بالله اعلم من احبار اليهود. يعرف التاريخ - 00:07:40
قصة يوسف يعرفها كاملة لانه قرأ القرآن تفاصيله كانه يراها تفصيلا. يعرف قصة موسى مع قومه مفصلة في القرآن. اليهود ما يعرفون هذا حق تفصيل وهم الذين بعث اليهم موسى وهروب. الاخبار التي عندهم ذهب اكثرها والباقي منها محرف - 00:08:00
ماذا يقولون عن قصة موسى وهارون؟ وكيف كان؟ السامري قصة السامري الذي تعرفونه وانه رجل رجل مفسد وكذا فعل هم يقولون الذي افسد بني اسرائيل هارون. يسيئون الظن بهارون النبي المبارك - 00:08:30
ويقولون هو الذي صنع العجل وهو الذي دعاهم الى عبادة العجل. نبي يسيئون الظن به تعرفونه نبي الله الذي اعطاه الله من الملك ما لا ينبغي لاحد من بعده. وكيف جعل له الريح غدوها شهر - 00:08:50
وروحها شهر وكيف سخر له الجن يصنعون له الجفان والتماثيل والقدور الراسيات والجفان التي كالجواب مثل الجابية الكبيرة التي يورد عليها جفنة واحدة قصة سليمان. هم يقولون سليمان ملك ساحر كذا - 00:09:10
يسيئون الظن به. ولا يعرفون قدره ولا يعرفون التفاصيل كما تعرفونها انتم. من اين جاءكم هذا العلم ما كنتم تعرفون شيئا من الله عليكم بالقرآن. انت خذ جيل الصحابة قبل ان - 00:09:30
وقبل ان ينزل عليهم القرآن جاهلية ما يعرفون شيئا. ثم ينزل عليهم هذا العلم ويتحولون الى اعلم الناس بالله واعلم الناس باحكام الله واعلم الناس بكتاب الله. واعلم الناس بالقضاء - 00:09:50
تأمل الى نوع واحد من علوم الشريعة وهو علم الفرائض. حساب صعب. في قسم وفي فرائضه وفي احكامه كيف صار الصحابة اعلم الناس به. علي ابن ابي طالب يقسم الفريضة وهو على المنبر. يخطب الخطبة فتأتيه امرأة فتقول له كذا في قطع الخطبة ويقول صار - 00:10:10
سدسها تسعة ويكمل خطبته. حتى العول يقسمه على على المنبر. ما كانوا يعرفون هذا هذا القرآن هذا الوحي كانوا محتقرين فملكهم الله الارض وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبله وليمكنن لهم - 00:10:40
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيء. فصاروا بعد الخوف والذل والفرقة والفقر صاروا امنين ملوكا اغنياء يدبرون امر العالم لا يستطيع يتصرف ملك الفرس ولا الروم الا ان يستأذن عمر ابن الخطاب - 00:11:10
ارأيتم نعمة الله عليه؟ انها في كتاب الله. لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين تهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:11:40
كله في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل وما وان تطيعوه تهتدوا وما على ان البلاغ المبين. فاوصيكم يا اخواني بهذا الكتاب. تلاوة وحفظا وتفسيرا - 00:12:00
التفاسير فهم القرآن. لانه كتاب الله اليك. يقول يقول احد العلماء الذي لا يفهم القرآن التفسير تفسير القرآن كقوم جاءهم كتاب من ملكهم في الليل وليس عندهم سراج يقرؤونه فاصبحوا في حيرة لا يدرون ما الذي فيه. فجاءهم رجل بالسراج واوقدوه واقرأوا - 00:12:20
كتاب فعرفوا ما فيه. هذا القرآن الذي لا يفهم تفسيره كانه لا يعرف شيئا. فاذا فهمت معناه فهمت ما الذي يريده الله منك؟ فهمت هذه الاية كيف جاءت في هذا السياق؟ كيف جاءت بهذا اللطف بهذه التعبير - 00:12:50

كيف تقع في نفسك قد لا يقع لها اثر الان لكن في القراءة الثانية يقع لها الاثر. ولذلك يقول ابن جرير طبري عجبت لقوم لا يعرفون التفسير كيف يلتذون بقراءة القرآن؟ كيف يتلذذ فيه؟ لان الله وصف لنا - 00:13:10

هذا القرآن صفات عظيمة. الذي يحجبنا عنه امور منها الاهمال والثاني الجهل والثالث الغفلة الغفلة القلوب كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. الذي ران على القلوب اي غطى هو الكسب - 00:13:30

قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ اي بل على قلوب اقفالها. هو الذي يمنع. فالغفلة وما يكون على الذنب من الرين الذنوب على القلب يمنع. كذلك ايش؟ الاعراض. وقال - 00:13:50

الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. اعرض عنه فاصبح ما يفهم ولذلك يقول العلماء يكره ان يؤخر ختم القرآن كل اربعين. تجاوز الاربعين مكروب اربعين ليلة. كل اربعين ليلة ختمة. اقل شيء. ومنهم من يقول - 00:14:10

كل شهر وافضل شيء كل اسبوع. هذا افضل شيء ختمة. لكن كل شهر او عشرين يوم او عشرة ايام هذه طيبة لانها تكون مع ايش؟ مع التدبر يحتاج الى الى تفسير الاية معنى الاية - 00:14:30

معه لاجل ان ينتفع. ينتفع اوفوا بالعقود. هل هو فقط العقل العهد لا هذي عامة. عقد العهود عقد الوعود عقد البيع عقد الشراء عقد الاجارة عقد النكاح عقد الرهن عقد - 00:14:50

القرض عقد كذا عهود عقود الله قال اوفوا بالعقود. كما قال ان العهد كان مسؤولا. الان ما اكثر الذين عقدا ثم يحيص. يعقد عقدا ثم ينكر. يعهد عهدا ثم يغدر. يعد وعدا ثم يبطل. وكأنه يقرأ هذه الاية او - 00:15:10

بالعقود ويتجاوزها كأنه ما عمل شيئا. نسأل الله تعالى ان يفتح علينا في كتابه. وان يرزقنا فهمه وتلاوته وحفظه وتثبيته وتلاوته اناء الليل واناء النهار على الوجه الذي يرضيه عنا وان يرزقنا العمل به واتباعه والدعوة اليه انه - 00:15:30

جواد كريم الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50